الجزء الثالث

التحفة المرضية

في مديح خير البرية

صلى الله عليه وسلم

جمع وتاليف

محمد جمال الدين ملص

بمدحك يا مختار قلبي مولع   اروم به منك الشفاعة في غد

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

كل نسخة لم تكن محتوية على ختم المؤلف

تعد مسروقة ويعاقب حاملها

طبعت في مطبعة الطرائف بدمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خير نبي اصطفاه صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه وعترته ومن والاه اما بعد فهذا الجزء الثالث من التحفة المرضية في مديح خير البرية صلى الله عليه وسلم قدمه الى عشاق مديح الحبيب الاعظم راجياً من المولى الكريم ان يدخلنا في شفاعته ويحشرنا في زمرته وتحت لوائه وقد رتبه على ثلاث فصول الفصل الاول « في قدود التواشيح القديمة » والفصل الثاني « في قدود الادوار والطقاطيق الجديدة » والفصل الثالث « في القصائد النبوية والغزلية المعنى » الله الرشاد انه سميع مجيب قريب

مادح الرسول الاعظم

الفقير اليه

محمد جمال الدين ملص

الفصل الاول في قدود التواشيح القديمة

للمؤلف قد توشيح (منيتى عز اصطباري) نهاوند

بأبي كل افتخاري   مولى عظيم الشان عذب المنهل
قد اتانا بالهدى امام   فهو قصدي ومأملي قد علا
بالكمال مقام على الرسل

نوره شمس النهار   به استضاء الكون بابهى حلي
اخجل الاقمار منه   فيه وجدي والعشق لي بفؤادي
اقام هواه رغم العذل

صل دوما يا باري   على النبي المختار طه الاكمل
ولآل وصحب كرام   اهل ودي وهم املي فبهم
شفاء السقام والهم ينجلي

لحضرة الاستاذ الشيخ حسن افندي التغلي قد توشيح (فيك
كلما ارى حسن) بيات

هات ياحويد الركب غن   انا في هوى ذاك الاغن

ياسيدي ليس لي سوى روحي ثمن

واعد لنا حديث من ملأ الوجود فتن

ياسيدي احمد الذي من اليمن

قسما بمن اعطي ومن كل مؤمن به امتحن

ياسيدي لا يرى بهم المحن

غيره

علم العلا الكرما علا سما وسما علما لجارب السما

قفله

حب احمد قلبي سكن والفتى على المؤتمن

يا سيدي وابنه الحسين والحسن

من لي اذا جار الزمن نتقي به هول المحن

ياسيدي من لفقده الحزن حسن



لحضرة الاستاذ الشيخ سليم افندي سلطان قد توشيح

(حير لافكار بدري .) رصد كردان

سيد الاكوان فخري　　ريقه يشفي العليل

ارتجي جبراً لكسري　　انني عبد ذليل

خانه

ليس لي في يوم حشري　　ايها المولى الجليل

قفله

غير عطف منك ذخري　　صل وكن نعم المقيل

وله حفظه الله قد توشيح (عنق المليح الثالي)

سماعي دارج

مدح النبي الهادي جل المراد

منه نجاة الصادي يوم المعاد

نور العباد كنز الرشاد　　منه امدادي وبه اسعادي

صلى عليه الله فضلا اولاه　　الى الورى اوحاه ارجو رضاه

وعلى الامجـد خير الزهاد　　　اهل الوداد قضب الجهد

وله عفى عنه قد توشيح (عيدالمواسم) رصد

دور

ياابا القـاسم فداك قلب　　　فيـك هـائم براه نحب

خانه

فانت عالم بمن يحب　　　رضاك لازم فهاك صب

هادي البرايا كنز العطايا　　　للخلق راحم للحق عضب

عالي السنايا بحر الهدايا　　　روح المكارم لديه تربو

رب فضل على الاجل　　　نور العوالم لديه تصبو

مع السلام الى الكرام　　　همو دعائم انا وطب

لحضرة الاستاذ الشيخ احمد افندي زروق قد (بشرف سماعي)

بيات

يا اجمل الانبيا يا اكمل الاصفيا

ياخاتم الرسل ما احلاك في قلبي

يا ذا ادي نسخة الاكوان فيك مطوية عطية ارنية

دور رصد

انت الدي اعطيت الشفاعة الوافي والخلق حينئذ يلتمس الانبيا

ثم يقال للاثام قد نلتموا الامنيه

الا اقصدوا محمداً باب الاله العاليا

اياته شافيه

دور حجاز

وهو المعد لها وذواتها الوافيا ثم يسجد سجداً يارب جد راضيا

ينادي اشفع يا حبيبي يارحمة البريه

وصل تعط ما تروم ولا تدع عاصيا

ياصفوة الاصفيا

دور صبا

صلوا على من على فوق السما راقيا

هذا حبيب غدا سا العنا ما حيا

يا رب حقق ديه قصده بـركته

واختم لنا حتمه مسك بحبيب الحبيب

بالاسرار الذاتية

نوع قد توشيح (ا) دا يقسا) نهاوند

دور

عم الورى احسانا فضـلا به ايمـانا

دلـه النبي اوضح خـيرا به اعـلن

كل القلوب به ست بذكره وطابت

به الآيات جاءت اثنى عليه مولانا

غرامي وبـه قـديم شوقي اليـه عظيـم

وهو الرسول الكريم صحت به اخبـارنا

جماله قد ... روحي اليه وسا

فهو الشفيـع عـندا من اعطى القرآنا

بقلب اتت تدعـا فمن وجد ناوفا

لك ... عن من اتى عصيانا
... لانسجام تهدي اليك ...
آل وصحب كرام الدين ... ...

لحضرة لاستاد الشيخ خالد الحمصي قد توشيح ...

... انت علام الغيوب ... الغيوب
... علي ... والقلوب لا تعذب في جهنم مؤمنا
رب لطما في تصاريف القضا نرتجي رؤيك حقا والرضا
فامح عنا كل ذنب قد مضى من انا في عفو ربي من انا
صل يارب على طه الامين رحمة ارسله للعالمين
وعلى آل وصحب اجمعين فبهم نرجوك احسن ختمنا

الفصل الثاني في قدود الادوار الجديده والطقطيق

للمؤلف قد مذهب (اشكي لمين ذل الهوى) بيات شوري
يا مصدقي يامحتى ما اجملك جل من للهدي قد ارسلك
انت الصبح للخير داع فلمستهام هيام يشدو وسماع

لمه تنفين يكفي فضالك

طوبى لعبد بهداك قد سلك فالفضل منك وكل الحسن لك

حبي شع منذ الرضاع فلالاء غرامه ان زاد اتبع

طه الامين جد لي بقربك

في محكم القرآن ربي فضلك

هل يكون سواك لقلبي ملك

ذنبي زاع لرشدي اضاع

يوم الزحام لا اضام ان كنت المراع

ربي المعين يسمع قولك

صلى عليك الله ما دام الفلك

والآل والاصحاب ومن والى لك

جاد اليراع بالمستطاع

ختم النظام بسلام لنور البقاع

جمال الدين يتلو مدحك

لحضرة الشيخ علي منصور (قد دور ضيعت مستقبل حياتي) بيات شوري

مذهب

شرفت كل الكائنات في علاك

يا ذا المقامات البهيه ذو الندى

رب الفضائل فكلنا نمدح ثناك

قدرك شريف ارسات حقاً للهدى

نطلب رضاك جد في عطاك

نحن في حماك انت الحبيب والنبي المقتدى

يا سيدي يا نور المهيمن ذو الكمال

مشفى العليل من اياديك الدوا

يا مصطفى يا عوننا مالك مثال

لك الوسيلة والفضيلة واللوا

يا منتخب انت الطلب مجلى الكرب

عجم عرب في بحر جودك ترتوا

نايو انف قد دور ا انا هويت وانتهيت ا حجاز كرد

مذهب

اذ رضيت واتخذت مغنما حب الرسول

اني عنه لا احول ارجو به حسن القبول

باهي السنا بفضله ارتضيت

اني به دوما بالمدح اقول

دور

هذا حبيب للاله نال اعلا مقام

بجده الصب هام وذكره يشفي السقام

شهدا بجوده ارتويت

صل عليه ربي دوما بالسلام

وله غفى عنه قد ا جيله يا عروسه ا رصد جاركاه

فاق الشموسا وجلا بدر البدور طه حبيب الخالق

مدحت بالحقة ثق بفضله السابق   حزنا السرور
على البراق قد رقى بهي النور   تلا السبع الطباق
وشاهد الخلاق سمت به الاخلاق   وفاز بالحضور
يا نجي العرش فلك انجلت ستور   نوديت يا مختار
يا سيد الابرار اني اتا الغفار   التائبين غفور
يا جمال الكون فيك انشرحت صدور   قد جئت بالايمان
يا صفوة الرحمن جد لي باحسان   في البعث والنشور
كن لي مجيراً من لظى نار تفور   يا سيد العرب
فاسمح لي بالقرب فالحب في القلب   غدا مسطور
صلوات ربي تهدى مدى الدهور   على النبي الاواب
والآل والاصحاب وانلنا ياوهاب   بهم اعلى القصور

وله ايضاً قد (سيبوني يا ناس في حالي)

دعوني غرامي حلالي   بطه باب الفتوح
كنز يقيني فذاك معيني   و بالدين اتى بوضوح

اليك مددت يداي واحسست انطسون
يا نور قلبي قدزاد ذنبي ولمصب فانت سموح
عن حبك لست بسال يا خير الانبيا
سر الوجود من خير جدود وبحر جود حياة الروح
مديحك صرفي به ارجو القبول
به انشراحي وروحي وراحي وافراحي اليك اروح
الهي صل عليه وآل واصحاب كرام
بمدحة احمد جال يسعد وقد انشد يروم فتوح

للمؤلف قد (حبك يا مصريه) نغمة كردى

قد عمت البريه شمس الهدى المكيه
وهباي في مجلاها ملأ الاكوان شذاها
سبحان من انشاها لنجاة الخلق وفيه
طه بالفضل وحيد والخير لديه مزيد
وشفيعي يوم وعيد اوقاتي بقربه عيد

بهداه غـدوت سعيد ذت بـه الامنيـه

صـ ـ ـ ـبحك هام وبحبك كيف يلام

ودموعه غيث سجام وبفضلك ساعتا يشام

يـ ـ ـ ـ فى الاثام فيا يسمع ولاتكل الي

يا احمد ذي [illegible]

ورؤف انت رحيم ولجودك فيض عميم

بعطاك فانت كريم فـارفق و اعطف علي

وصلاة الله دوام تهدى اليك مع سلام

آل و الصحب كرام فهم شداه سقام

وجمال النظم ختـام مـدح خير الـبريه

للشيخ علي منصور قد (خايف اموت قبل ما انظرك) بيات

يا سيـداً طـاب عنصرك على الانبياء ربي فضـلك

مـدح التهامي قـد وجب و بذكره يحـلو الطرب

قد فقت عجم مع عرب سبحان ربي صـو

مدحك ، هذب مكسبي و دتني ومطلبي
ينال كل مذ رب من كان دوما يمدحك
انت المظلل في الغمام نت مشفع في زحمه
يا مخجل البدر التمام يا ليت شيبي تعدت
حبك ديني واني يا من اليا محسنا
يزول عنه الحزن من هو دوما يشكرك
بمحمد فاز علي وحاز فضلا ا
منصور من كان يلي مدحك يا طه ملك

وله حفظه الله قد (يا امي ليه تبكي علي) ارصد

انوار خير البريه تفوق شمس المضيه
قمر يفوق الاقمار صلي عليه يا باري
ما خيرة الاخيار باللطف انظر اليّ
يا نقطة الباء المبني على الحقائق اضمني
ادعوك فضلا هبني رفقا وعطفا علي

يا آخراً انت السابق   بالحمد سماك الخالق
قد حزنا فيك الامنيه   بالحق قد كنت الناطق
سواك لم نرجو عونا   الى البشر كنت المنى
يا ذا العطايا الوفيه   يا ربنا لا تقطعنا
فالكل تحت ارادتك   يا مصطفى من لأمتك
فمن لهم في المحشريه   يرجون جمعاً شفاعتك
فانت صفوة الرحمن   حبيبي يا نور الاكوان
وآله والذريه   صل عليه يا منان
من ساحة المولى الديان   محمد علي يرجو الغفران
فاشفع له بالخطيه   منصور في الحب ولهان
لا مال يرجو او ولدا   سواك لا يقصد احدا
وانت كنز العطيه   الاك لم يطلب سندا

للمؤلف قد (جوزي العجوز علي) ياث شورى

في الحجرة النبويه   يا صاح قف بي مليا

اقضي فروض التحيه لمن غدا يتدفع سيف
قد جئت يا باهي الانوار راجي لفضلك يا مختار
وثقلت ظهري بالاوزار وفي تزايدت الاكدار
سواك من يحنو علي
اني التجئت لدي ابياتك والخير يرجى من يديك
يا مصطفى خصني عليك رفقاً بصب هام لديك
فامنحه منك العطيه
ادرك بفضلك ما قد كان يا صفوة المولي الديان
زادت على الخلق الاحزان وما لهم الا العدنان
يرجى لكشف البليه
صلى عليه يا ذا الانعام عدد الليالي والايام
والآل والصحب الاعلام بجمالهم حسن الختام
ارجو بهم حسن النيه

توشيح رصد مصري قديم

مدح العربي خير نبي هو اربي الصخر له لان
سامي الرتب ذو الحسب والنسب والملجأ للعان
من عنصره صفات معنى من حيث عليه الله اثنى
والخوف به قد صار امنا

بشر البدر والحق اظهر والدين اشهر
عليه صلاة تليق وازكى سلام يشيق وبشرى لجميع الفريق
من حد سرى يوم حرا مدثرا هو سيد عدنان

توشيح رصد مصري قديم

ذو الجلال الاعظم حاز كل الفخر والقوام الاقوم من بني عدنان
مدحة في مصحف عند هول الحشر سيد الامجاد اشرف الرسلان
رعى الله المصلي بذياك المقام وعادي السحب حلي عن البدر التمام
عليه الله صلى على طول الدوام عسى بعد البعاد ترى ذاك الامام

توشيح جهاركاه

يا نسيم بلغ سلام المستهام السقيم للكريم طه امام المرسلين العظيم
عن اليم وجدي به حدث وشوقي القديم
من لي من ملجأ سوى الحى الافضل الجلي واله اولي الجناب العلي

توشيح صبا نوا مصري قديم

غصن بان جبينه بدرٌ　ثغره　جوهرٌ
طال منه البعاد والهجر　لين　من　يصبرُ
قلبي الماء وقلبه الصخر　يا　رفاقي　اعذروا
وافهموا قصتي وما الاسر　واشفعوا　توجروا
يا محمد لك اللواء والتاج　يا　رفيع　الجناب
انت خوطبت ليلة الاسرا　وفهمت　الخطاب
وعطيت الشفاعة العظمى　في نهار الحساب
كن شفيعي يا من بعث رحمه　رحمة　للعالمين
في القيامة ان لم تكن لنا ملجأ　تلتجي الناس لمين

توشيح جهاركاه مصري

الله خلق طه من نور　فيه　احترام
وفي الندا قال يا مختار　انت　الامين
لما ارتقى البيت المعمور　صلي　امام

وقـد محا جيش الكفار والمشركين

ان رمت ان تحظى بالحور يوم الزحام

صلى على باهي الانوار عـين اليقـين

من يقتضي قدره التعظيم فوق الروس

لانه كـنز المـداح صفوة كريم

توشيح جهاركاه تلحين الاستاذ الشيخ اسماعيل سكر بمصر

يا مخترق الفلا على ظهر قعود لي معك كلام النبيه اليك

لاتقرب حاجراً ولاسفح زرود تبـلى بحمام من بين يديك

واحذر عربا هناك نزال قعود في مرج خزام يسطون عليك

غزلان غدت تصدن بالحظ اسود * من غير سهام ترمين اليـك

عيناك وحاجباك قد اسرفتا والطرف كحيل مع لين قوام

اطلق برضاك في الهوى اسرفتي حـيران ذليل يفتنم بسلام

في ثغرك خمرتان قد حرمتا من غـير دليل يا بدر تمام

والعاشق ظمئان فيا حرمتي تسقيه قليل من ريق مدام

وله ايضا حفظه الله

حب طه حل روحي ودمي ... وله قلبي و أحشائي إنا

فعليه وعلى اخوانه ... صلوات سرمدا مني اتا

للامام العلامه الاستاذ القلقشندي رحمة الله

سيف العيون على العشاق مسلول * و صارم الصد مسنون و مصقول

و الخد كالجمر او كالورد في شبه * و الخال في خده بالنار مشعول

قوس الحواجب موتور لاسهمه * من اجل ذاك على العينين محمول

مهند سهمه قد راشه هدب * لكنه لحديد العين منصول

و الحب قتيل لحاظ عقله هدر • والقتل بالغيد مقبول و معقول

وارحم حشاشة من لم يتخذ بدلا • و ماله عن رسول الله معدول

زوروا بنا طيبة ان الحبيب بها • ما بيننا فرسخ ابعده ميلا

و شاهد الروضة الغرا و منبره • و مسجدا حله بالوحي جبريل

اوبجوار كثاب كوم من عندروضته • فليت شعري هل للرشف تسهيل

و الثم الترب بالاجفان من فرحي • حتى اعود بطرف و هو مكحول

يجري الزلال فراتا من اصابعه • وليس من اصبع الا بها نيل

وانشق بدر الدجى لما راى قمرا • سما الورى وهو بالانوار مشمول

وقد اضاءت بك الاكوان قاطبة • فنور وجهك في الاكوان قنديل

ماذا اقول و ما في زخرف انشعرا • من بعد ما فصلت حم تنزيل
و اعظم الخلق عند الله منزلة • ومن له في الورى قدر و تبجيل
ياخير من ولدت في القاع اعظمه • انت المراد و انت القصد و السول

لحضرة الاستاذ النبهاني من القاهره ذاتها

يا برق اشبهت ثغر الحب مبتسما • هل منك يا برق للاحباب تقبيل
سرى الحب في اجزاء طينته • مذ كان و هو عليه الدهر مجبول
يهيم بالسعي والاقدار تقصده • كانما هي كبل وهو مكبول
في قلبه جمرة لو لا العيون بها • جلت لكان جرى في شانها النيل
و ان احمد خير الخلق رحمته • للعالمين فنهـا الكل مشمول
اصل النبيين قدما و هو خاتمهم • فمنه للكل اجمال و تفصيل
سري الى العرش بعد القدس ثم اتى • الى البطاح و ستر الليل مسدول
فاكرم بها رحلة كان الدليل بها • على الطريق امين الله جبريل
و زج بالمصطفى بالنور منفردا حتى رأى ربه و الكيف مجهول
لا يعلم الناس في الدنيا حقيقته • فالعقل عنها بحبل العجز معقول
و في القيامة تبدو شمس رتبته • كانها فوق هام الخلق اكليل
حيث الشفاعة لا ترضى سواه ولا • يقوى لخطبتها الغير اليها ليل
قد احجم الناس حتى قال قائلهم • في ظل احمد يا كل الورى قيلوا
يجر في الحشر ذيلا من سيادته • بفضله كل خلق الله مشمول

يرى هما لك مشغولا بأمته • والكل بالنفس عن كل مشاغيل
مقامه ثم محمود وفي يده فوق الجميع لواء الحمد محمول
هذا هو الحود ضيف الله حص ه • محمد ولكل الخلق طفيل
اني التجئت الي مقبول حضرته • وكل من لاذ بالمقبول مقبول
لاتنسني يوم نزع الروح من جسدي • ويوم اسأل اني عنك مسؤل
سهل شدائد ايام القيامة لي • فان عقد اصطباري ثم محلول
مالي سواك كفيل يوم تطلبني • اهل الديون فقل لي انت مكفول
عليك ازكي صلاة وهي تبق لنا مسك الختام بها للخلق تكميل

قصيده تلميذ الشيخ ابو العلا محمد بمصر

وحقك انت المنا والطلب وانت المراد وانت الارب
ولي فيك يا هاجري صبوة تحيرفي وصفها كل صب
ابيت اسامر نجم السماء اذا لاح لي في الدجى اوغرب
واعرض عن عازلي في هواك اذا لم يا منيتي او عتب
امولاي بالله رفقاً عن اليك بذل الغرام انتسب
ويا هاجري بعد ذاك الرضا بحقك قل لي لهذا السبب
فاني قتيلك من دا الجفا ويا سيدي انت اهل الحسب

متى يا جميل المحيا ارى رضاك ويذهب ذاك الوضب
فاني محب كما قد عهدت ولكن حبك شيء عجب
ومثلك ما ينبغي ان يصد ويهجر صبا له قد احب
اشاهد فيك الجمال البديع فياخذني عند ذاك الطرب
ويعجبني منك حسن القوام ولين الكلام وفرط الادب
اخذتك انك انت المليح الـ كريم الجدود العريق النسب
اما والذي زان منك الجبين واودع في الثغر بنت العنب
وانبت في الخد ورد الجمال ولكن كساه بماء اللهب
لان جدت او جرت انت المراد وما لي سواك مليح يحب

ولـه ايضاً من تلحينه سلمه الله

كم بعثنا مع النسيم سلاماً للحبيب الجميل حيث اقامه
وسمعنا الطيور في الروض تشدو فنقلنـا عن الطيور كلامه
نحن قوم مخلدون وان كنا خلقنا لكي نموت غرامـه
واذا نامت العيون فهـذه يا حبيبي قلوبنا لن تنامـه

خافقات تدق من ألم الوجد　　نشيدا فتحسن الانغاما
قد قنعنا بحبه ورضينا　　لو يفي ساعة و يهجر عاما
ولكم زار في الكرى فوددنا　　لو قضينا هذى الحياة نياما
حزفت قلبنا العيون اللواتي　　نلن من صحة الجمال سقاما
فكأن القلوب كانت لواء　　وكأن العيون كانت سهاما
ما عشقنا الحبيب الا لنسى　　يا احباي هذه الالآما

يا كعبة الحسن التي قد اذهبت　　(للامام النواجي)
نسكي وهاجت لوعتي وشجوني
ما ذا يضرك لو سمحت لقبلة
من خالك المسكي للمسكين
آه لقلبي ان يزور حماك او
بالميل الاخضر لو كحلت جفوني
يروي حديث صبابتي بك عروة
ومدامعي تروي عن ابن معين

واخذت قلبي يوم كاظمة بهـا
رهنـا فما وفيت بعض ديوني
لي حرف مد من قوامك فأعطني
باقامة الغصن الرطيب ولين
بحياة حسنك يا مليحـة عصرهـا
لا تبـدليني في الغرام بدوني
زحفت طلائع حاجبيـك لمهجتي
وكي لحظـك منـذر بكمين
ان كنت اطمع في سواك بنظرة
يومـا فـلا قرت بذاك عيوني
ها قد مددت يدي اليك فساعدي
وخـذي بحقك في الهوى بيميني
ودعت روحي عنـدما ودعتهم
ورجعت مـالي غـير رجع انيني

فمدامعي غسلي غداة يتمموا	وثياب سقمي للبلى تكفيني
يا نفس لا تخشي لهيب جهنم	وتباشري ان حل ريب منوني
فلني اذا ما زرت قبر محمد	سيجيرني من حرها ويقيني
المصطفى الهادي البشير الطاهر	الطهر الشفيع الصادق المأمون

هو روح توحيدي وعين حقيقتي
وكمال معرفتي وعصمة ديني
وبه ملاذي في المعاد وعدتي
عند الإله ومنجدي ومعيني

كم قام في دين الاله مؤيدا	من ربه بالنصر والتمكين
واتى بقرآن لديه مفصل	حكم عن الحق المبين مبين

لحضرة الاستاذ العلامة الشيخ عمر افندي العيطه بحق قيام المولد الشريف

اقول لاهل الدين وافتكم البشرى * بميلاد خير الخلق والنعمة الكبرى
نبي له قد حن جزع وسبحت * براحته الحصباء ناطقة جهرا
رسول اذا اقسمت ان ليس مثله * صدقت نعم بل كنت في القسم البرا

ثن نوره جاد الكريم لخلقه * بما حير الالباب والعقل والفكرا
وعما في الحشر تحت لوائه * حقا ما يتنفع وربي بذا ادرى
فيامن يحب المصطفى قم له ادا * حضرت بميلاد له تلمع الاجرا
مواعجبي ممن يذوق حلاوة * لحب رسول الله هل يستطع صبرا
ألام اذا ما قريت مستحضراً لمن * له الرسل صفت خلفه ليلة اسرى
في سورة الاعراف والفتح جمة وفي سورة الاحزاب مايشرح الصدرا
فقوموا على الاقدام وقت سماعكم * لمولد خير الخلق افضلهم طرا
وصلوا عليه تغنموا بصلاته * من الاجر تعطوا كل واحدة عشرا
ولا تمشوا بالملحدين فانهم * لقد انكروا ما اودع الله في الذكرى
اولئك اقوام لقد ضل سعيهم * فظنوا الردى خيراً وظنوا الهدى شرا
ولو علم الرحمن فيهم مكانة * لاسمعهم لكن اذانهم وقرا
ولما عموا واستوطن الجهل قلبهم * تعدوا على قدر الذي شرف الحجرا
وحسن شيطان لهم قبح فتنة * غدا قلبهم من حب خير الورى سفرا
وظنوا بأن الدين قد مات اهله * وان اهيل العلم قد سكنوا القبرا

اذا اعتقد الانسان ان قيامه * لتعظيم ذات المصطفى هل ينل اجر

نعم ونعم والله يعظم اجره * ويسعده الرحمن دنيا وفي اخرى

عليه صلاة الله ثم سلامه * وآل واصحاب سموا قد علو قدر

تنبيه — اعلمو اخواني ارشدني الله وإياكم الى الصراط المستقيم وملأ قلوبنا اجمعين من محبة النبي الكريم انه لما كمل حمل سيادته صلى الله عليه وسلم وقرب اوان ولادته صلى الله عليه وسلم التى عند ذكرها يستحب قيام جميع الحاضرين كما نقل عن بعض الصحابة والتابعين والمجتهدين رضي الله عنهم اجمعين بل يجب القيام لولادة سيد العالمين تكريما وتعظيما وتشريفا وتفخيما مع ما فيه من اظهار كثرة الفرح والسرور وزيادة انشراح القلوب والصدور وقد افتى شيخ الاسلام ابو السعود العمادي الحنفي رحمه الله تعالى بكفر من يترك القيام عند ذكر ولادته عليه الصلاة والسلام حين يقوم الناس لاشعاره بضد ذلك والله اعلم

صحيفة الفهرست صحيفة